تقصد بها وجه الاله ونفع من بلغته ممن تراه قد اجتهد
ـك كلام الى اسديه وبغيهم فكلا فبعد الموت ينقطع الحسد
على الله تعالى اتمام هذا التوضيح على اسلوب بديع وسبيل بالنسبة
الى كثير من ابنا الزمان منيع مع ان الفكر عنه بغيره مقطوع ولم
يمكـ ... ـرف النظر له الاساعة في الاسبوع هذا وانا معترف بالعجز
والتقصير سايل فضل من وقف عليه ان يصلح مايجد وله من فطره
وان يصفح عما فيه من زلل وان يتحرى اصلاح ما يشاهده من خلل
مسبلا على ذيل كرمه ما تملا كلمه قبل اجرا قلمه مستحضرا ان
الانسان محل النسيان وان الصفح عن عثرات الضعاف من شيم
الاشراف وان الحسنات يذهبن السيات فلله در القايل حيث قال

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

وسميته نهاية المحتاج الى شرح المنهاج راجيا ان المقتصر
عليه يستغني به عن مطالعة ما سواه من امثاله وان يدرك به
ما يرجو من اماله ولا يمنع الواقف عليه دا الحسد اخذ ما فيه
بالقبول ولا استصغار مولفه وقصر نظره في النقول فقد قال
القايل

لازلت من شكرك في حلة ... لابسها ذو سلب فاخر
يقول من تقرع اسماعه ... كم ترك الاول للاخر

فليس لكبر السن يفضل القايل ولا لحدثانه يهتضم المصيب وان كان
لذلك الكلام اول قايل فلله در القايل حيث قال

واني وان كنت الاخير زمانه ... لات بما لم تستطعه الاوايل

ولقد اجاد القايل في قوله

اني لارحم حاسدي لفرط ما ... ضمت صدورهم من الاوغار
نظروا صنيع الله بي فعيونهم ... في جنة وقلوبهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كتم فضايلي ... فكانما برقعتها بنهار

وهذه الاطالة من باب الارشاد والدلالة اعاذنا الله من حسد

يسد

يسد باب الانصاف واجارنا من الجور والاعتساف ولما كان
الاعمال بالنيات وقريبا كل ما هو آت نويت به الثواب يوم ال...
وطمعا في دعوة عبد صالح اذا صرت مجندلا في القبور لا ... ـا
على ذلك في دار الغرور واعلم ان التاسي بكتاب الله سنة متبعة
والعمل بالخبر الاتي طريقة ملتزمة وهذا التاليف اثر من ا... ـها
ويفيض من انوارها فلذلك جرى المصنف كغيره على ذلك منهج
القويم والطريق المستقيم فقال **بسم الله الرحمن الرحيم**
البا فيها قيل انها زايدة فلا تحتاج الى ما تتعلق به او للاستعانة
او للمصاحبة متعلقة بمحذوف اسم فاعل خبر مبتدا محذوف او
فعل اي الف او ابتدي او حال من فاعل الفعل المحذوف اي ابتدا
متبركا ومستعينا بالله او مصدر مبتدا خبره محذوف اي
ابتداي بسم الله ثابت ولا يضر على هذا حذف المصدر وابقا معموله
لانه يتوسع في الجار والمجرور ما لا يتوسع في غيرها وتقديم المعمول
ها هنا اوقع كما في قوله بسم الله مجراها وقوله اياك نعبد لانه اهم
وادل على الاختصاص وادخل في التعظيم واوفق للوجود فان
اسمه تعالى مقدم لانه قديم واجب الوجود لذاته وانما كسرت
البا ومن حق الحروف المفردة ان تفتح لاختصاصها بلزوم الحرفية
والجر كما كسرت لام الامر ولام الجر اذا دخلت على المظهر للفرق
بينهما وبين لام التاكيد والاسم لغة ما ابان عن مسمى واصطلاحا
ما دل على معنى في نفسه غير متعرض ببنيته لزمان ولا دال
جز من اجزايه على جز معناه والتسمية جعل ذلك اللفظ دالا
على ذلك المعنى واقسام الاسم تسعة اولها الاسم الواقع على الشي
بحسب صفة حقيقية قايمة بذاته رابعها الواقع على الشي بحسب صفة
اضافية فقط خامسها الواقع على الشي بحسب صفة سلبية سادسها
الواقع على الشي بحسب صفة حقيقية مع صفة اضافية سابعها الواقع

Copyright King Saud University